

لسان العرب

(فرا) الفَرَوُ والفَرَوَة معروف الذي يُلبس والجمع فِرَاء فإذا كان الفرو .
(* قوله « فإذا كان الفرو إلخ » كذا بالأصل) ذا الجُبَّة فاسمها الفَرَوَة قال الكميت
إِذَا التَفَّ دُونِ الْفَتَاةِ الْكَمِيعِ وَوَحَّوْحَ ذُو الْفَرَوَةِ الْأَرْمَلُ وَأُورِدَ بِهِمْ
هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْفَرَوَةِ الْوَفُضَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا السَّائِلُ صَدَقَتَهُ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ وَالْفَرَوَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَبَرَّ أَوْ صُوفٌ لَمْ تُسَمَّ فَرَوَةً وَافْتَرِيَتْ
فَرَوًا لَيْسَتْهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَقْلِبُ أَوْلَاهُنَّ لَطَمَ الْأَعْسَرِ قَلْبَ الْخُرَّاسَانِيِّ
فَرَوًا الْمُفْتَرِي وَالْفَرَوَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَفَرَوَةُ الرَّأْسِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ جِلْدَتُهُ بِمَا
عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ الرَّاعِي دَنَسَ الثِّيَابَ كَأَنَّ فَرَوَةَ رَأْسِهِ
غُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلْفُلًا وَالْفَرَوَةُ كَالثَّرَوَةِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْغَنَى وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَهَا بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B وَسُئِلَ عَنْ حَدِّ الْأَمَةِ فَقَالَ إِنَّ الْأَمَةَ
أَلْقَتْ فَرَوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ وَرَوَى مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ أَرَادَ قِنَاعَهَا وَقِيلَ خَمَارُهَا
أَيُّ لَيْسَ عَلَيْهَا قِنَاعٌ وَلَا حِجَابٌ وَأَنَّهَا تَخْرُجُ مُتَبَدِّلَةً إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ تُرْسَلُ إِلَيْهِ لَا
تَقْدِرُ عَلَى الْامْتِنَاعِ وَالْأَصْلُ فِي فَرَوَةِ الرَّأْسِ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا قُرِبَ الْمُهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ فَرَوَةُ وَجْهِهِ أَيُّ جِلْدَتُهُ اسْتَعَارَهَا مِنْ
الرَّأْسِ لِلْوَجْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّهُ لَذُو ثَرَوَةٍ فِي الْمَالِ وَفَرَوَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْمَالِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ
مَلَلْتُهُمْ وَمَلَلْتُونِي وَسَدَّيْتُهُمْ وَسَدَّيْتُونِي فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ وَفَتِّ ثَقِيفَ الذَّيَّالِ
الْمَنْذَرَانِ يَلْبَسُ فَرَوَتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنَّ فَتَى ثَقِيفٍ إِذَا وَلِيَ الْعِرَاقَ تَوَسَّعَ فِي فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَأْثَرَ بِهِ وَلَمْ
يَقْتَصِرْ عَلَى حَصَّتِهِ وَفَتَّى ثَقِيفٌ هُوَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ وَقِيلَ إِنَّهُ وَلَدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
الَّتِي دَعَا فِيهَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا الدَّعَاءِ وَهَذَا مِنَ الْكَوَائِنِ الَّتِي أَنْبَأَ بِهَا النَّبِيُّ A
مِنْ بَعْدِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَتَمَتَّعُ بِدَعْمَتِهَا لُبْسًا وَأَكْلًا وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ مَعْنَاهُ يَلْبَسُ
الدَّفِيعَ اللَّيِّنَ مِنْ ثِيَابِهَا وَيَأْكُلُ الطَّرِيَّ النَّاعِمَ مِنْ طَعَامِهَا فَضْرَبَ الْفَرَوَةُ
وَالْخَضِرَةُ لَذْلِكَ مِثْلًا وَالضَّمِيرُ لِلدُّنْيَا أَبُو عَمْرٍو الْفَرَوَةُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا
نَبَاتٌ وَلَا فَرْشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَى فَرَوَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ
خَضِرَاءُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَعْنِي الْهَشِيمَ
الْيَابِسَ مِنَ الذُّبَابِ شَبَّهَ بِالْفَرَوَةِ وَالْفَرَوَةُ قِطْعَةُ نَبَاتٍ مُجْتَمِعَةٌ يَابِسَةٌ وَقَالَ وَهَامَةُ

فَرَوَتْهَا كَالْفَرَوَهْ° وفي حديث الهجرة ثم بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرَوَةً° وفي أُخْرَى
فَفَرَشْتُ لَهُ فَرَوَةً° وقيل أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ اللَّبَّاسَ المعروف وفَرَى الشَّيْءَ يَفْرِيه
فَرِيًّا° وفَرَّاهَ كلاهما شَقَّه° وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهَ أَصْلَحَهُ وقيل أَمَرَ بِإِصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ
عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ آفَةِ الْفَرِيِّ وَخَلَّلَ لَهُ وَتَفَرَّى جِلْدُهُ وَانْفَرَى انشَقَّ° وَأَفْرَى
أَوْدَاجَهُ بِالسِّيفِ شَقَّاهَا وَكُلُّ مَا شَقَّاهَ فَقَدْ أَفْرَاهُ وَفَرَّاهُ° قال عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِي
فَصَافَ يُفَرِّى جِلْدَهُ عَنْ سَرَاتِهِ يَبْذُرُ الْجِيَادَ فَارَهَا° مُتَنَائِعًا أَيَّ صَافٍ هَذَا
الْفَرَسُ° يَكَادُ يَشُقُّ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ° وفي حديث ابن عباس Bهما حين سئل عن
الذَّبَّابِيَّةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّهُ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُثَرَّرٍ° أَيَّ شَقَّاهَا وَقَطَعَهَا
فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ يَقَالُ أَفْرَيْتَ الثَّوبَ° وَأَفْرَيْتَ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا
وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قُلْتَ فَرَيْتَ بَغِيرَ أَلْفٍ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنْ تُقَدِّرَ الشَّيْءَ وَتُعَالِجَهُ
وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ الذَّعْلِ تَحْذُوهَا أَوْ الذَّطَّاعِ أَوْ الْقِرْبَةِ° ونحو ذلك يَقَالُ فَرَيْتَ
أَفْرِي فَرِيًّا° وكذلك فَرَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا سَرَّهَا وَقَطَعْتَهَا° قال وَأَمَّا أَفْرَيْتَ إِفْرَاءً
فَهُوَ مِنَ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْمَعِيِّ أَفْرَى الْجِلْدَ إِذَا مَزَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ
يُفْرِيه إِفْرَاءً° وفَرَى الْأَدِيمَ يَفْرِيه فَرِيًّا° وفَرَى الْمَزَادَةَ يَفْرِيهَا إِذَا
خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَفْرِيسَةُ الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلَاحَةُ وَتَفَرَّى عَنْ فُلَانٍ
ثَوْبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ° وقال اللَّيْثُ تَفَرَّى خَرَزَ الْمَزَادَةَ إِذَا تَشَقَّقَ° قال ابن سِيْدِهِ وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ فَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهَا قَطَعَهَا° قال وَالْمُتَقَنُّونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ
فَرَى لِلْإِفْسَادِ وَأَفْرَى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّاهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا
أَرَدْتَ أَنَّهُ قَدَّرَهُ وَقَطَعَهُ لِلْإِصْلَاحِ قُلْتَ فَرَاهُ فَرِيًّا° الْجَوْهَرِيُّ وَأَفْرَيْتَ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ إِذَا انْتَحَى بِنَابِيهِ الْهَذْهَذُ فَرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ
الْغَوَازِي الْجَوْهَرِيُّ فَرَيْتَ الشَّيْءَ أَفْرِيَهُ فَرِيًّا° قَطَعْتَهُ لِأُصْلَحِهِ وَفَرَيْتَ الْمَزَادَةَ
خَلَّقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا° وَقَالَ شَلَّتْ يَدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا .
(* قوله « شلت يدا إلخ » بين الصاغانى خللُ هذا الانشاد فى مادة صغر فقال .

وبعد الشطر الاول .

وعميت عين التي أرتها ... أساءت الخرز وأنجلتها .

أعارت الاشقى وقدرتها ... مسك شوب إلخ .

وأبدل الساقى بالنازع) .

مَسَّكَ شَيْبُوبٌ ثُمَّ° وَفَرَّتْهَا لَوْ كَانَتْ السَّاقِيَّ أَمْصَغَرَتْهَا° قَوْلُهُ فَرَّتْهَا أَيَّ
عَمَلَتْهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ أَفْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ وَفَرَيْتَهُ
قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَفْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَانْفَرَى وَتَفَرَّى أَيَّ انشَقَّ يَقَالُ

تَفَرَّى اللَّيْلَ عَنْ صَبْحِهِ وَقَدْ أَفَرَّى الذَّنْبُ بطنَ الشَّاةِ وَأَفَرَّى الجُرْحَ يُفَرِّيه إِذَا بَطَّاهُ وَجِلْدُ فَرِيٍّ مَشْقُوقٌ وَكَذَلِكَ الْفَرِيَّةُ وَقِيلَ الْفَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَدَلَّوْهُ فَرِيٌّ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ كَأَنَّهَا شَقَتْ وَقَوْلُ زَهِيرٍ وَلَا نَتَّ تَفَرِّي مَا خَلَقْتَ وَبَعَّ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفَرِّي مَعْنَاهُ تُنْفِذُ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ وَتُقَدِّرُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيَقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَفَرِّي فَرِيَّةً أَحَدٌ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا يَفَرِّي فَرِيَّةً بِالتَّخْفِيفِ وَمِنْ شَدِّدٍ فَهُوَ غَلَطُ التَّهْذِيبِ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَادِّاً فِي الْأَمْرِ قَوِيّاً تَرَكَتُهُ يَفَرِّي الْفَرَا .

(* قَوْلُهُ « تَرَكَتُهُ يَفَرِّي الْفَرَا » كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ وَعِزَاهُ فِيهَا لِلْفَرَاءِ وَعَلَيْهِ فِيهَا لُغَتَانِ) وَيَقْدُودُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَرَكَتُهُ يَفَرِّي الْفَرِيَّةَ إِذَا عَمَلَ الْعَمَلَ أَوْ السَّعْيَ فَأَجَادَ وَقَالَ النَّبِيُّ A فِي عَمْرِه B وَرَأَاهُ فِي مَنَامِهِ يَنْزِعُ عَنْ قَلَابِيبِ بَغَرَبٍ فَلَمْ أَرَ عَبْدَ قَرِيّاً يَفَرِّي فَرِيَّةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ كَقَوْلِكَ يَمَلُّ عَمَلَهُ وَيَقُولُ قَوْلُهُ وَيَقْطَعُ قِطْعَهُ قَالَ وَأَنْشَدَنَا الْفَرَاءُ لَزُرَّارَةَ بْنِ صَعْبٍ يُخَاطِبُ الْعَامِرِيَّةَ قَدْ أَطْعَمَتْنِي دَقْلًا حَوْلِيّاً مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجَرِيّاً قَدْ كُنْتَ تَفَرِّينَ بِهِ الْفَرِيَّةَ أَيْ كُنْتَ تُكْثِرِينَ فِيهِ الْقَوْلَ وَتُعْطِيهِ يَمِينَهُ يُقَالُ فَلَانٌ يَفَرِّي الْفَرِيَّةَ إِذَا كَانَ يَأْتِي بِالْعَجَبِ فِي عَمَلِهِ وَرَوَى يَفَرِّي فَرِيَّةً بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالتَّخْفِيفِ وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ أَنْكَرَ التَّثْقِيلَ وَغَلَّطَ قَائِلَهُ وَأَصْلُ الْفَرِي الْقَطْعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ تَرَكَتُهُ يَفَرِّي الْفَرِيَّةَ إِذَا عَمَلَ الْعَمَلَ فَأَجَادَهُ وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ لَا فَرِيَّةَ لَهُمْ فَرِيَّةً الْأَدِيمَ أَيْ أَقْطَعَهُمْ بِالْهَجَاءِ كَمَا يُقْطَعُ الْأَدِيمُ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْمَبَالِغَةِ فِي الْقَتْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ مَوْتَةٍ فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَفَرِّي بِالْمُسْلِمِينَ أَيْ يَبَالِغُ فِي الذِّكَايَةِ وَالْقَتْلِ وَحَدِيثُ وَحْشِي فَرَأَيْتُ حِمَزَةَ يَفَرِّي النَّاسَ فَرِيّاً يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَتَفَرَّرَتْ الْأَرْضُ بِالْعُيُونِ تَبَجَّسَتْ قَالَ زَهِيرٌ غَمَاراً تَفَرَّى بِالسَّحَابِ وَبِالدَّمِ وَأَفَرَّى الرَّجُلَ لَامَهُ وَالْفَرِيَّةُ الْكَذِبُ فَرَى كَذِباً فَرِيّاً وَافْتَرَاهُ اخْتَلَقَهُ وَجَ فَرِيٌّ وَمَفَرَّى وَإِنِّهِ لِقَبِيحِ الْفَرِيَّةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ اللَّيْثِ يُقَالُ فَرَى فَلَانٌ الْكَذِبَ يَفَرِّيهِ إِذَا اخْتَلَقَهُ وَالْفَرِيَّةُ مِنَ الْكَذِبِ وَقَالَ غَيْرُهُ افْتَرَى الْكَذِبَ يَفْتَرِيهِ اخْتَلَقَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ أَيْ اخْتَلَقَهُ وَفَرَى فَلَانٌ كَذَا إِذَا خَلَقَهُ وَافْتَرَاهُ اخْتَلَقَهُ وَالْإِسْمُ الْفَرِيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَفَرَّى الْفَرِيَّةَ أَنْ يُرِّيَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرِ الْفَرِيَّةَ جَمْعُ فَرِيَّةٍ وَهِيَ الْكَذِبَةُ وَأَفَرَى أَيْ فَعَلَ مِنْهُ لِلتَّفْضِيلِ أَيْ أَكْذَبَ الْكَذِبَاتِ أَنْ يَقُولَ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ رَأَى شَيْئاً لِأَنَّهُ كَذِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الْمَلَائِكَةَ لِيَرِيَهُ الْمَنَامَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B فَقَدْ أُعْظِمَ الْفَرِيَّةَ عَلَى اللَّهِ أَيْ الْكَذِبَ وَفِي حَدِيثِ بَيْعَةِ النِّسَاءِ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيْنَهُ هُوَ افْتِعَالٌ مِنْ

الكذب أـ بو زيد فَرَى الْبَرْقُ يَفْزِي فَرِيًّا وهو تَلَأُلُهُ ودوامه في السماء
والفَرِيُّ الأمر العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئتِ شيئاً فَرِيًّا قال
الفراء الفَرِيُّ الأمر العظيم أـي جئت شيئاً عظيماً وقيل جئت شيئاً فَرِيًّا أـي
مصنوعاً مختلقاً وفلان يَفْزِي الْفَرِيَّ إِذَا كَانَ يَأْتِي بِالْعَجَبِ فِي عَمَلِهِ وَفَرِيَّتُ
دَهْشَتُ وَحَرَّتُ قال الأَعلم الهذلي وَفَرِيَّتُ مِنْ جَزَعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَّعْتُ
صَاحِبُ أَبُو عُبَيْد فَرِيَّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَفْزِي فَرِيًّا مَقْصُورٌ إِذَا بُهِتَ وَدَهَشَ
وَتَحَيَّرَ قال الأَصمعي فَرِيَّ يَفْزِي إِذَا نَظَرَ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ وَالْفَرِيَّةُ الْجَلَابِةُ
وَفَرِيَّةٌ وَفَرِيَّانٌ اسْمَانِ